

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 25-06-2007 العدد : 16133

الصفحات : 19 المسلسل : 143

ملف صحفي



أكد أن هذه الزيارة الأولى لملك سعودي.. السفير البولندي في حوار مع الجزيرة:

توقيع مذكرات لمكافحة الجرائم والتعاون في التعليم والصحة والرياضة في زيارة خادم الحرمين إلى بولندا

سالم الشريف - الرياض

كشف السفير البولندي السيد آدم كولاخ عن أن هناك ٣ شركات تعمل في عدة مجالات مختلفة يرغب مستثمرون سعوديون في إنشائها في بولندا وسيتم الإعلان عنها عند زيارة خادم الحرمين الشريفين اليوم الاثني.

وأشار في حوار مع (المدينة) إلى أن العلاقات السعودية البولندية تعود إلى بداية القرن ١٨ حيث إن الملك فيصل بن عبدالعزيز قام بأول زيارة إلى بولندا في العام ١٩٣٢ حينما كان أميراً، وأوضح أن مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في فصل التوأأم البولندي جعلت اسمه معروفاً في الشارع البولندي، وأبان أنه سيتم التوقيع على ٥ اتفاقيات في مجالات التعليم والصحة وكفاحه الجرائم والرياضة وبين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والأكاديمية البولندية للعلوم بالإضافة إلى ٣ اتفاقيات أخرى. ونوه السفير البولندي بصوقف بولندا الداعم للسلام والاستقرار في المنطقة، كما نوه بموقف المملكة البارز في تلك الجهود لإحياء عملية السلام من خلال مبادرة خادم الحرمين الشريفين في بيروت (المبادرة العربية للسلام).

وأبان كولاخ أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ خلال ٢٠٠٦ وحتى الآن ٢٩١,٩ مليون دولار، حيث إن التصدير السعودي بلغ ١٤٦,٦ مليون دولار والاستيراد البولندي بلغ ١٤٥,٣ مليون دولار.

وفيما يلي نص الحوار: **السعودية البولندية؟**
- تربط المملكة وبولندا روابط قوية ومتمينة وتعتبر زيارة خادم

الحرمين الأولى التي يقوم بها عامل سعودي في تاريخها الأساسي، حيث إن زيارة الملك فيصل بن عبدالعزيز كانت في عام ١٩٣٢ وكان آنذاك أميراً، وقد أقيمت علاقات دبلوماسية بين المملكة وبولندا كاملة ابتداءً من تاريخ ٣ مايو ١٩٩٥م، وخلال ١٢ سنة ماضية أنجزنا الكثير، وقد طورنا علاقاتنا في كل مجال، حيث تم تبادل الزيارات عالية المستوى بين البلدين ومن تلك زيارة رئيس جمهورية بولندا السابق عام ٢٠٠٥م، وكذلك فقد زار بولندا عبد من المسؤولين السعوديين من أهمهم وزير الخارجية السعودي عام ٢٠٠٤م والأمير تركي الفيصل في عام ٢٠٠٢م مرتين، كما يزورها الوزراء السعوديون باستمرار.

❖ إلى متى تعود العلاقات السعودية البولندية؟

- تعود إلى بداية القرن ١٨، حيث تم تبادل القود البرلمانية عالية المستوى بين البلدين، وتعتبر جمهورية بولندا المملكة من أهم شركائها خارج المنطقة وخاصة في منطقة الخليج العربي وتتطور العلاقات باستمرار. وفيما يخص زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ننتظر جمهورية بولندا بفارغ الصبر وصول صديقتها العزيز السذي نخل إلى كل قلوب الشعب البولندي عبر مبادرته في فصل التوأأم البولندي عام ٢٠٠٦ م ومن ذلك الوقت أصبح اسمه معروفاً في الشارع البولندي وإلى ذلك لعب الملك عبدالله بن عبدالعزيز دوراً هاماً في تطوير العلاقات البولندية السعودية خلال السنوات الأخيرة، ونأمل أن تفتح هذه الزيارة فصلاً جديداً من العلاقات، ومنتظر العيدي

❖ ما أبرز الانشاقبات التي جمعت بين البلدين في السابق؟

- حتى الآن تم التوقيع على اتفاقية واحدة، وهي اتفاقية تعاون عامة بين المملكة وجمهورية بولندا. **❖ ماذا عن التعاون في الجانب التعليمي بين البلدين وما هي**

من التوقيعات على عدة اتفاقيات اقتصادية وتعليمية وثقافية وصحية ورياضية، وتخص المباحثات بين الملك عبدالله والرئيس البولندي على تعميق العلاقات الثنائية، وتستطع القول إن كل المواضيع الدولية المهمة ستتم مناقشتها من ضمنها كل المواضيع الساخنة في المنطقة، ابتداءً من فلسطين ولبنان والعراق والعلف النووي الإيراني، وأيضاً الوضع في أفغانستان، وسوف يتزامن مع زيارة خادم الحرمين الشريفين زيارة تجارية تحوي ٢٠ رجل أعمال من المملكة العربية السعودية، ونأمل أن تعيد النجاح للبلدين.

❖ كم يبلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة وبولندا؟

- يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال ٢٠٠٦ وحتى الآن ٢٩١,٩ مليون دولار، حيث إن التصدير السعودي بلغ ١٤٦,٦ مليون دولار والاستيراد البولندي بلغ ١٤٥,٣، ومن تلك تصد بولندا إلى المملكة المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والمعدات الإلكترونية ١٥ مليون دولار أما المعدات الحديدية ٣٥ مليون دولار والمواد الكيميائية والبلاستيكية به ملايين دولار، أما مواد الزجاج والسيراميك تقدر بـ ١٠ ملايين دولار، والمنتجات الورقية به ملايين دولار.

❖ ما أبرز الانشاقبات التي جمعت بين البلدين في السابق؟

- حتى الآن تم التوقيع على اتفاقية واحدة، وهي اتفاقية تعاون عامة بين المملكة وجمهورية بولندا. **❖ ماذا عن التعاون في الجانب التعليمي بين البلدين وما هي**

المدينة المنورة : المصدر :

16133 : العدد : 25-06-2007 : التاريخ :

143 : المسلسل : 19 : الصفحات :



السفير البولندي خلال حديثه لـ (المدينة)

تصوير: صالح عبدالعزيز
المواضيع التي ستم مناقشتها بين قيادات البلدين؟
- خلال الزيارة التي يقوم بها الملك عبدالله سيتم التوقيع على ٥ اتفاقيات، وهي اتفاقية ثنائية في مكافحة الجراثيم، والتوقيع على مذكرة تفاهم بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والأخاديمية البولندية للعلوم، ومذكرة تفاهم بين وزارتي التعليم العالي، ومذكرة تفاهم بين وزارة الصحة السعودية ووزارة الصحة البولندية، ومذكرة تفاهم في مجال الرياضة.
كما نتوقع أن يتم التوقيع على ٣ مذكرات تفاهم أخرى يقوم بها الجانب السعودي بمدينة الملك سعود بن عبدالعزيز الصحية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الحرس الوطني يرأسها ويوقع عليها الجراح العالمي الدكتور عبدالله الربيعه مع جامعة الطب بمدينة وارسوا في بولندا المركز الدولي للسمع والنطق ومركز الحالات النفسية.
❖ كيف بدأت قصة فصل التوأّم البولندي في المملكة، وماذا قالت الحكومة البولندية بهذا الخصوص؟
- بالطبع، رحب كل فرد من الشعب والحكومة البولندية بهذه المبادرة الإنسانية وعندما علمنا أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعلن عن مبادرته شعرنا بفرحة غامرة وقبلنا الخبر كخبير استثنائي، وشعرنا أن هذا الزعيم العربي الذي يتفهم للقيم الإنسانية أب لكل أفراد الشعب البولندي، وفهمنا من ذلك أن الذي بيننا أكثر من الذي يجمعنا كحضارتين وديانتين الإسلام والمسيحية، وكانت عملية فصل التوأّم البولندي بشرى للشعب البولندي. وقد أعرب الرئيس البولندي السابق عن شكره وتقديره باسم الشعب البولندي للملك عبدالله بن عبدالعزيز.
❖ ما الموقف البولندي من القضية الفلسطينية والموضوع العراقي والملف النووي الإيراني؟
- سوف يتم هذا من قبل المفاوضات الجارية، ولكن بولندا

المدينة المنورة : المصدر :

16133 : العدد : 25-06-2007 : التاريخ :

143 : المسلسل : 19 : الصفحات :

* التعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز الطبية لإنشاء مركز للسمع والنطق والحالات التنفسية

* العلاقات السعودية البولندية تعود إلى بداية القرن الـ 18

* تنتظر بولندا بفرار الصبر وصول صديقها العزيز الملك عبدالله

* حجم التبادل بين البلدين بلغ ٢٩١,٩ مليون دولار

* ٢ شركات بولندية ترغب في الاستثمار بالمملكة
سينم الإعلان عنها خلال الزيارة

تستقبل وفودا تجارية عدة مرات في هذ السنة وأسسحت حتى الآن شركتان مشتركتان تعملان في المجال الصناعي والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة، وفي الطريق ٣ شركات أخرى في مجالات مختلفة ولكن سنعلنها بعون تثبيت هذه الشركات. كما توجد في بولندا ٣ شركات سعودية مهنة منها شركة الزامل التي يوجد لديها مصنعان في بولندا، وشركة امبانتينو السعودية، وشركة سابك التي فتحت مكتباً لها في بولندا قبل عدة سنوات وقبل سنة أقامت مركز لوجستك لتنظيم حركة البضائع ولكننا نرى أن إمكانيات تطوير العلاقات الثنائية واسعة في كل المجالات والإمكانيات الاستثنائية في بولندا موجودة بعد أن دخلت بولندا إلى الاتحاد الأوروبي وأصبحت الظروف الاقتصادية في بولندا جيدة وعلى نفس مستوى دول أوروبا الأخرى، ونأمل من رجال الأعمال السعوديين والسياح السعوديين أن يزوروا بولندا بأفواج كبيرة.

الاستقرار يحثج إلى جهود مضاعفة من قبل العراقيين أنفسهم أولاً ومن البلدان المجاورة ومن الأسرة الدولية كلها.
✦ ما هو تقييمكم للدور السعودي في المنطقة؟
- المملكة من أهم دول الأسرة العربية وفي العالم الإسلامي وتلعب دورا هاما، وأهمية المملكة في العلاقات الدولية كانت موجودة في كل وقت من تاريخها، ولكن في الأشهر القليلة الماضية أعتقد أن كل متابع وأي هذا الدور الحيوي البارز من قبل المملكة عبر جهودها في المصالحة الوطنية في لبنان ومن أجل المصالحة والاتفاق الوطني في العراق ومن أجل الاستقرار في السودان ومن أجل قرارات القمة العربية الأخير في الرياض وخاصة عبر تجديد المبادرة العربية.
✦ هل هناك نية لرجال الأعمال البولنديين للاستثمار في المملكة؟
- رجال الأعمال البولنديون دائما ما يزورون المملكة، حيث إننا

موقفها من أجل السلام والاستقرار في المنطقة ومن تلك يأتي موقفنا داعما كل الجهود الدولية المساعدة للسلام والاستقرار، ولا نخفي دور المملكة الذي كان بارزا في تلك الجهود وخاصة دور خادم الحرمين الشريفين عبر مبادرته (مبادرة السلام العربية) وقيل أن تلن في بيروت عام ٢٠٠٧ كانت باسم (مبادرة الأمير عبدالله للسلام)، ونأمل أن تكلل هذه الجهود بإقرار السلام العادل لكل الأطراف وأن ينتهي النزاع التاريخي، ولأننا كجمهورية بولندا نفضل أن نرى هذه المنطقة مزدهرة تعيش في سلام جنباً إلى جنب الدولة الفلسطينية وإسرائيل، وبولندا بلا شك مستعدة للمساعدة في هذه الجهود، وفيما يخص العراق تشارك بولندا في الجهود الاستقرارية هناك بضمن قرار الأمم المتحدة وبناءً على الدعوة من الحكومة العراقية تقوم بتدريس الكوادر من الجيش العراقي، ونأمل أن يعود الاستقرار إلى العراق في أسرع وقت ممكن حيث إن هذا

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 25-06-2007 العدد : 16133

الصفحات : 19 المسلسل : 143

معلومات أساسية عن بولندا

الاستثمارات الأجنبية

٩١٪ من رأس المال الذي يدخل البلاد مصدره دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (أكثر من ١ مليار دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٠٠ بدأت ٨٥٥ شركة أجنبية تنتمي إلى ٢٥ دولة نشاطها في بولندا الجزء الأكبر من الموارد المالية الخارجية يتم توجيهه في:

١- الصناعات الإنتاجية (٤٢٪)

٢- بليها قطاع الخدمات المالية (٢٢,٧٪)

٣- النقل والمواصلات والاتصالات (١٢,١٪)

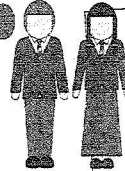


الموارد الطبيعية

تحتل بولندا قدرا كبيرا من معادن الكبريت احتياطي الأملح الحجرية ٨٠ مليار طن، كما توجد في كافة أنحاء بولندا العديد من الصخور الطبيعية المستخدمة في صناعة مواد البناء.

التركيبة القومية

نسبة الأقليات ما بين ٢-٤٪ من تعداد السكان، أي حوالي ١,٥ مليون نسمة ١٧-١٤ مليون بولندي يعيشون في الخارج وخاصة في البلدان التالية: الولايات المتحدة (٦-١٠ مليون) ألمانيا (حوالي ١,٥ مليون)، البرازيل (حوالي ١ مليون) فرنسا (حوالي ١ مليون)



المكان التعليم

يمثل الكاثوليك

عدد السكان

نسبة ٩٤٪ من سكان بولندا ٤٨,٦٤٤ مليون نسمة ٥٠,٥٪

٣٣,٧٪ حاصلين على تعليم ابتدائي

حاصلون على تعليم متوسط تعليم أساسي وفني ومهني

حاصلون على تعليم ما بعد الثانوي

لم يكملوا تعليمهم الابتدائي أو لم يتألقوا أي قسط من التعليم ٦,٣٪

٦,٨٪

٢,٦٪ من السكان حاصلون على تعليم عال

احتياطي الكبريتان حوالي ١٢ ألف طن، احتياطي الفحم الحجري في بولندا بمقدار ٥,٤ مليار طن، كما تحتل بولندا المركز السادس على مستوى العالم من حيث إنتاج الفحم البروتري. احتياطي النفط ١٢,٧ مليون طن، يوجد ٢٤٢ موقعا مسجلا للغاز الطبيعي في بولندا تحتل بولندا موقعا ضمن كبرى بلدان العالم من حيث حجم إنتاج النحاس



الرؤية GRAPHIC